

خطبة الاستسقاء للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة الاستسقاء. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

يفعل ما يشاء ويحكم ما ي يريد. الحمد لله غافر الخطئات وكاشف الشدائد وفارج الكربات. ومجيب الدعوات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المتكفل بارزاق جميع المخلوقات. وما من دابة في الارض - 00:00:22 الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها في قعر البحور ومخاوز الفلووات ويوصل اليها ما تحتاجه من الارزاق والاقوات. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه والتابعين باحسان الى يوم الدين. استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو وننوب اليه - 00:00:42

وننول في امورنا كلها عليه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتوبوا اليه. وانكم قد نكرتم جدب دياركم وغلاء اسعاركم واستيخار المطر عنكم. وقد علمتم انه لا ينزل الغيث الا الرحيم الرزاق. ولا يكشف الشدة والبلوى الا الملك الخلاق. وهو - 00:01:10

الرب الذي تحمد اليه جميع المخلوقات. وتفزع اليه الخليقة في المهمات والملمات. في كشف بقدرته ورحمته شدتھا ويزيل بلطفه واحسانه ضرورتها. ويدفع باحسانه شقائصها. فليس لكم رب يغنيكم سواه. ولا الله لكم يرجى الا - 00:01:30

ياه وهو الذي يجتب المضطر اذا دعاه. فاذا سألكم عشر المؤمنين ماذا تعتقدون ان يفعل بكم الرب الرحيم. وما ظننت اعمالكم المولى الكريم. فقولوا لا نظن بربنا الا كل جميل. ولا نعتقد ونأمل منه الا كل خير جزيل. اليه هو الذي - 00:01:50 ساق اليها الارزاق. ونحن اجنة في البطون. واخرجنا من تلك المضايق والظلمات. من يقول للشیء کن فيكون. الم يجعل لنا العينين واللسان والشفتين. الم يجري لنا الغذاء في مجار لطاف الى الثديين؟ ويهدينا بفضلة الى طريقين - 00:02:10 اما ريانا بنعمته صغارا وغمرنا بكرمه كبارا. واعطانا نعما غزارا. اما تراكمت الكروب فكشفها وازال اما حلت الجذوب فابدلها بالخصب وحالها اما اطعمنا وسقانا وكسانا؟ اما جعل لنا المساكن واوانا وكفانا - 00:02:30

اما خولنا من اصناف فضله واغنانا ونعمه علينا لا تحصى واياده لا تعد ولا تستقصى. فهو الذي يأتي بالخير والحسنات وهو الذي يدفع السوء والسيئات. فكم قصدناه في ضروراتنا و حاجاتنا فقضاه؟ وكم طلبنا منه ما لا غنى لنا عنه فجبركم - 00:02:50

قلوبنا وارضاها. فليس لنا رب سواه فندعوه. ولا لنا ملجاً غيره فنامله ونرجوه. ولا لنا راحم غير ارحم الراحمين فهو ارحم بنا من اولادنا ووالدينا وانفسنا ومن الناس اجمعين. فوالله لولا الذنوب ومضارها ووالله - 00:03:12

لولا الجرائم والعيوب واثارها وانهمرت علينا من السماء امطارها وليادرنا غياثها ومدرارها ولكن ربنا حكيم حليم. رءوف رحيم. يمنع عنا احيانا ليذيقنا بعض الذي عملنا لنرجع بالتوبه اليه. ويؤدبنا كي نستقيله وندعوه ونرجوه. وننوك عليه فنسألك اللهم في مقامنا هذا توبه نصوها. تمحو بها عنا الذنوب - 00:03:32

ومغفرة تكشف بها الكروب. ورحمة تجلب لنا بها الخيرات والبركات. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء ما علينا مدرارا. استغفر الله العظيم وننوب اليه. نستغفر الله رب الرحيم ونتضرع اليه. نستغفر الله الملك - 00:04:02

الكريمة ونلجم في كل امورنا اليه. اللهم اسقنا غياثا هنئنا مريئا. غدقا مللا سحا دائمها طبقا رب العالمين. اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من القاندين. اللهم اسقنا غياثا تحيي به البلاد. وتنعش به العباد - 00:04:22

ويكون قوتا حاضرا ومستقبلا للحاضر والبادئ. اللهم ان بالعباد من الالاء والضنك والجهد ما لا نشكوه الا اليك اللهم انبت لنا الزرع

وادر لنا الدرع واسقنا من برکات السماء واخراج لنا من برکات الارض. اللهم يا من بيده - [00:04:42](#)

خزائن الرحمة والارزاق ويا من لا يرجى سواه لدفع الكروب وازالة الملمات والمشاق. يا من عم برزقه الطائعين والعاصين. وغمرا بجوده وكرمه جميع العالمين. زد علينا برحمتك واحسانك تفضل علينا بغيثك ورزقك وامتنانك. وفرج عنا ما نحن فيه من الشدة. وارفع عنا كل مكروه ومشقة. انت الغني - [00:05:02](#)

من جميع الوجوه والاعتبارات. ونحن الفقراء المضطرون اليه كفي جميع الحالات. اللهم ارحمنا رحمة تكشف بها اضطرارنا وتزيل شدتنا وترخص اسعارنا وتصلح بها احوالنا وتعمر ديارنا ان منعتنا فمن ذا الذي يعطيانا؟ وان - [00:05:29](#)

فمن ذا الذي يجiblyنا ويكفيينا؟ فلم تزل فواضلك تغمرنا وتكفيينا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - [00:05:49](#)

بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. اللهم صل على محمد على الله وصحابه وسلم. بارك الله لي ولكلم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:06:09](#)